

م. 7 - أحكام المفعول به 1(- اللغة العربية- المستوى الثالث 2)-

د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

سلام الله عليكم ورحمته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا الدرس السابع من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكااديمية زاد نشرحه ونلقيه باذن الله تعالى في سنة اربعين واربعمئة والـ [00:00:58](#) وهو استكمال لما شرحناه من قبل من المكملات المنصوبات التي بدأناها بالمفاعيل واولها كان المفعول به وقد عرفنا ان المفاعيل كلها قيود على الفعل ومن ذلك المفعول به الذي عرفناه من قبل فقلنا - [00:01:16](#) هو الاسم الذي يدل على من وقع الفعل عليه والاسم الذي يدل على من وقع الفعل عليه وقد شرحنا هذا التعريف وذكرنا بعض الامثلة والشواهد عليه واما حكم المفعول به - [00:01:44](#)

فحكمه النصب حكم المفعول به النصب في الامثلة السابقة شربت ماء وقرأت كتابا واحب محمدا كلها كما نسمع منصوبة ثم اننا نقول هنا ما قلناه من قبل في الفاعل والمفعول به قد يدخل عليه حرف جر زائد. فيؤثر في لفظه دون اعرابه ومحلـه - [00:02:06](#) ويجوز ان يقال ما رأيت احدا لا احد مفعول به منصوب ثم تدخل من الزائدة فتقول ما رأيت من احد من حرف جر زائد واحد يقول مفعول به منصوب محلا مجرور لفظا بـمـلـء الزائدة - [00:02:49](#)

او تقول ما اخذت شيئا شيئا مفعول به ثم نقول ما اخذت من شيء وشيء مفعول به منصوب وحلا مجرور لفظا بمن الزائدة فحكم المفعول به النصب على كل حال - [00:03:18](#)

الا ان لفظه يجر اذا سبق حرف جر زائد واما العامل الذي ينصب المفعول به فهو الفعل وما يعمل عمل الفعل الفعل المتعدي هو الذي ينصب المفعول به وكذلك الاسماء التي تعمل عمل الفعل - [00:03:42](#) يعني الاسماء التي يمكن ان تحذفها وان تضع مكانها فعلها وهي اسماء عاملة عمل الفعل فاذا قلت انا اكرم زيدا واکرم فعل مضارع والفاعل تقديره انا وزيدا مفعول به منصوب - [00:04:21](#)

وما الذي نصب المفعول به هنا؟ هو الفعل اكرم ومن الاسماء التي تعمل عمل الفعل فتنصب المفعول به اسم الفاعل ان تقلب الفعل هنا الى اسم فاعل الفاعل من اكرم يكرم تقول اكرم يكرم فهو مكرم - [00:04:51](#) واسم الفاعل مكرم فاذا حولنا الفعل الى اسم فاعل فانه يعمل عمله. فينصب المفعول به فنقول انا مكرم زيدان انا مكرم زيدا وزيد هنا مفعول به منصوب. ما الذي نصبه - [00:05:20](#)

اسم الفاعل مكرم لانه هنا عمل عمل فعله او تضع المصدر وكان الفعل المصدر مصدر اكرم اكرم يكرم اكراما. المصدر هو الاكرام يقول يعجبني اكرام زيدان يعجبني اكرام زيدا يعني ان يقع الاكرام على زيد - [00:05:42](#) وزيد مفعول به نصبه المصدر اكراما ومن الاسماء العاملة عمل فعلها صيغ المبالغة مثال ذلك ان تقول في الفعل محمد يشرب العصيرة فالعصير مفعول به نصبه الفعل يشرب ثم تقلب الفعل يشرب الى صيغة مبالغة على فعال - [00:06:17](#)

يقول محمد شراب العصير العصير مفعول به نصبه ايضا صيغة المبالغة شراب ومن الاسماء التي تعمل عملها ايضا اسماء الافعال وسبق ان شرحناها في باب المعرب والمبني اسماء ولكن معناها - [00:06:54](#)

معاني افعال من ذلك عليك اذا كانت بمعنى الزم وقل عليك نفسك يعني الزم نفسك نفسك مفعول به سواء قلت الزم نفسك مع الفعل او عليك نفسك فعليك هنا ليس جارا ومجرورا - [00:07:23](#)

من اسمه فعل بمعنى الزم او دونك اذا كانت بمعنى خذ يقول دونك المال او خذ المال. المال مفعول به في الجملتين اما في خذ المال فنصبه الفعل خذ واما دونك المال فنصبه اسم الفاء اسم الفعل دونك - [00:07:54](#)

وكذلك بمعنى انزل ودراكي بمعنى ادرك يقول ادرك محمدا او دراك محمدا مفعول به نصبه الفعل ادرك في ادرك محمدا واسم الفعل تراك في دراك محمدا ثم ننظر في قوله سبحانه وتعالى - [00:08:19](#)

وكلبهم فاسد ذراعيه بالوصيد قال كلبهم باسط ذراعيه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ما الذي نصب المفعول به؟ هو اسم الفاعل باسط باسط لانه بمعنى الفعل يبسط وكذلك قوله تعالى - [00:08:52](#)

عليكم انفسكم اي الزموا انفسكم انفسكم مفعول به نصبه اسم الفعل عليكم عليكم وكذلك في قوله وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما او اطعام يتيما - [00:09:25](#)

يعني او ان تطعم يتيما او اطعام هذا مصدر بمعنى تطعم يتيما مفعول به نصبه المصدر اطعام الخلاصة ان المفعول به ينصبه الفعل او ما يعمل عمله نتكلم ان شاء الله بعد الفاصل على انواع المفعول به - [00:09:55](#)

انتظرونا منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - [00:10:24](#)

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ايحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على رسله وفتحته بنصر اوليائه ودحر اعدائه وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر - [00:11:00](#)

شر والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:11:30](#)

العزیز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:12:00](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - [00:12:20](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:12:40](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه. حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى قل يا اجمعوا بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:13:00](#)

بعد ان عرفنا تعريف المفعول به وعرفنا حكمه والعمل فيه نتكلم على انواع المفعول به المفعول به يأتي على انواع ويأتي اسما ظاهرا اي ليس ضميرا وهذا كثير وامثلته كثيرة - [00:13:38](#)

لقلونا احب محمدا واشتريت بيتا وقرأت القرآن ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل ينصب مفعولين وفاعله مستتر التقدير هو يعود الى الله والارض مفعول اول وهو اسم ظاهر - [00:14:09](#)

وفراشا مفعول ثان وهو اسم ظاهر قال تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه ابتلى الفاعل ربه لانه المبتلى والمفعول به ابراهيم لانه المبتلى فقدم المفعول به والمفعول به هنا كما سمعنا - [00:14:40](#)

اسم ظاهر ويقع المفعول به ايضا ضميرا ضميرا متصلا وضميرا منفصلا يقع ضميرا منفصلا نحو اياك نعبد فاياك مفعول به مقدم لان اصل تركيب الاية نعبدك الكاف مفعول به ثم تقدم المفعول به للدلالة على الحصر - [00:15:07](#)

فقلب من فعله من فقلب من ضمير متصل الى ضمير منفصل لكي يقوم بنفسه فقليل اياك نعبد ومثله قوله تعالى واياي فارهبون. اي فارهبوني مقدم المفعول به اياي فارهبون ومن ذلك قوله امر الا تعبدوا الا اياه - [00:15:54](#)

اي تعبدوه ثم انفصل الضمير فصار اياه امر الا تعبدوا الا اياه. اياه مفعول به وقد يكون الضمير الواقع مفعولا به متصلا وسبق في باب الضمائر ان الضمائر المتصلة الخاصة بالنصب - [00:16:24](#)

هي ضمائر هيئك اي الغائب ويا المتكلم وكيف الخطاب وهذه الضمائر اذا اتصلت بفعل تامن كانت مفعولا به اكرمني واكرمه واكرمك والكاف والهاء والياء هنا مفعول به ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى - [00:16:58](#)

هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء يصوركم الضميركم مفعول به وقال ولو شاء الله لجمعهم الضمير هم مفعول به وقال عسى ربي ان يهديني يا المتكلم مفعول به وهكذا - [00:17:36](#)

اذا فالمفعول به قد يكون اسما ظاهرا وقد يكون ضميرا وقد يكون المفعول به اسما مؤولا يعني منسبكا مكونا من حرف مصدري وصلته اما حرف مصدري والفعل واما ان واسمها وخبرها - [00:18:08](#)

وسبق شرح المصدر المؤول فتقول احب ان تذهب احب فعل والفاعل مستهتر تقديره انا وان تذهب انحرف مصدري ناصب وتذهب فعل مضارع منصوب بانوى الفاعل تقدره انت وان تذهب كلها اسم مؤول - [00:18:38](#)

مفعول به في محل نصب مفعول به في محل وتقول احب انك مجتهد احب فعل والفاعل مساء تقدره انا انك مجتهد هذه ان والكاف اسمها ومجتهد خبرها وانك مجتهد مفعول به في محل نصب - [00:19:14](#)

وهو اسم مؤول يقابله في الصريح احب اجتهادك قال سبحانه وتعالى افة امن اهل القرى ان بأسنا افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ان يأتيهم بأسنا مفعول به نصبه الفعل - [00:19:48](#)

امن اي افأمن اهل القرى اتيانا بأسنا وتقول اريد ان اسافر يعني اريد سفرك بان اسافر مفعول به في محل نصب وهكذا وعرفنا ان المفعول به يأتي اسم ظاهرا ضميرا - [00:20:16](#)

واسمن واولا ونضيف هنا ما قلناه في التعريف من ان المفعول به قد يأتي في مواضع معينة شبه جملة وذلك في باب واخواتها نحو ظننت محمدا في البيت وقد يأتي المفعول به جملة ايضا في مواضع قليلة - [00:21:05](#)

في باب ظننت اخواتها وفي مقول القول نحن ظننت محمدا يلعب قال محمد العلم نافع ثم دعونا بعد ذلك ننظر في بعض الشواهد قال سبحانه لا نشترى به ثمنا لا نشترى به ثمنا. اين المفعول به؟ يعني اشتراه واقع على ماذا - [00:21:33](#)

يعني المشتري اين هو؟ المفعول به ثمنا لانه المشتري الذي وقع عليه الاشتراء قال سبحانه قل هلم شهداءكم الامة يجب ان نعرف انه اسم فعل بمعناه هاتوا وشهداءكم مفعول به - [00:22:12](#)

نصبه اسم الفعل هلم بمعنى هاتوا شهداءكم وشهداءكم مفعول به منصوب نصبه اسم الفعل هلم ونتوقف الان للفاصل ونكمل بعض الشواهد ان شاء الله بعد الفاصل اه انتظرونا هل مررت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقه الانسان؟ هل اندهشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها - [00:22:38](#)

وهيئات اعضائها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق نوركم فاحسن صوركم. واليه المصير. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتداه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك - [00:23:27](#)

علوا كبيرا. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلقا والله تعالى هو الخالق البارئ المصور. فالخالق هو المقدر قبل الايجاب والبارئ الموجد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصور المشكل لكل موجود على الصورة التي - [00:23:57](#)

عليها. فمن امن بان الله هو المصور عبده وحده لا شريك له. ان لا يقدر على هذا الخلق البديع الا الله. فهو الذي اذا اراد شيئا قال له كن

فيكون على الصفة التي يريد. والصورة التي يختار. قال تعالى - [00:24:27](#)

يا ايها الذي خلقت فسواك فعدلك ما شاء ومن حكمة الله وبديع تصويره ان جعل اعضاء كل كائن على الصورة التي تناسبه وتصلح له.

قال تعالى اي اعطى كل مخلوق خلقه اللائق به الدال على حسن صنعه من كبر الجسم وصغره - [00:24:47](#)

وتوسطه وجميع صفاته. فعلينا ان نشكر الله ان صورنا في احسن صورة واجمل خلقه. فهو القائل احسن تقويم. ومن شكر نعمة حسن

والخلقة حسن الخلق. فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم كما احسنت خلقي فاحسن - [00:25:37](#)

من خلقي بسم الله الرحمن الرحيم ومن الشواهد ايضا قوله سبحانه وتعالى قلها لام قوله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام هو

الذي يصوركم في الارحام الفعل يصور اين الفاعل والمفعول به؟ يعني اين الفاعل المصور - [00:26:07](#)

واين المفعول به المصور اما الفاعل وهو ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله اصوركم هو واما المفعول به المصور فهو الضميركم

مفعول به في محل نصب لان التصوير واقع عليهم - [00:26:51](#)

طيب ننظر بعد ذلك الى ايضا هذه الامثلة قال سبحانه وتعالى قتل الانسان ما اكفره قتل الانسان ما اكفره هذا فعل ماضي يقول

فاعل مستتر التقدير هو والهافي اكثره مفعول به - [00:27:19](#)

وهذا الاسلوب يسمى اسلوب التعجب واذا درستم اسلوب التعجب سيقال لكم ان الفعل في التعجب ينصب مفعوله والفاعل بعده

يكون مستترا. كهذه الاية يقول ما اجمل زيدا اجمل هذا فعل ماضي - [00:27:57](#)

والفاعل ضمير مستتر التقدير هو وزيد مفعول به كانك قلت شيء اجمل زيدا شيء اجمل هو زيدان طيب ومن الامثلة قولنا اياك اعني

اياك اعني ما اعراب اياك هذا مفعول به مقدم - [00:28:28](#)

لان الاصل اعنيك. اعنيك ثم قدمنا المفعول به الكاف فلما تقدم انفصل يعني قلب من ضمير متصل الى ضمير منفصل فاياك اعني

مفعول به مقدم في محل نصب ونقول يرحم الله الراحمين - [00:29:00](#)

يرحم الله الراحمين الله فاعل والراحمين مفعول به وهذا ما يتعلق للفاعل وشيء من الامثلة والشواهد عليه وهو كما سبق اهم هذه

المفاعيل الخمسة وبعد المفعول به نستطيع ان ننقل الى بقية - [00:29:29](#)

المفاعيل بل قبل ذلك نذكر شيئا من احكام المفعول به نعم سيذكر شيئا من احكام المفعول به وهو حذف العامل المفعول به وكذلك

حذف المفعول به نفسه فان من تصرف العرب في كلامها - [00:30:11](#)

حذفوا كل ما كان معلوما يعني كل ما دل عليه دليل فانه يجوز للعرب ان يحذفه ومن ذلك الفاعل ومن ذلك المفعول به وكذلك العامل

في المفعول به واذا دل دليل على المفعول به جاز ان يحذف. واذا دل دليل على العامل في المفعول به جاز ايضا ان يحذف -

[00:30:40](#)

يجوز ان نقول مثلا ماذا قرأت ان تجي فتقول الكتابة والتقدير قرأت الكتاب اذا حذفت الفعل قرأت بدلالة السؤال عليه وبقي

المفعول وقلت الكتاب ماذا تريد فتقول الحقاء يعني اريد - [00:31:17](#)

الحق وهنا حذفت العامل وابقيت المفعول به لوجود دليل عليه هذا يسمونه دليل مقالي. يعني ان الدليل مذكور في المقال في الكلام

السابق وقد يكون الدليل على هذا المحذوف حاليا - [00:32:08](#)

يعني حالة المتكلم ومن الامثلة على ذلك لو انك ترى انسانا يرمي وتقول له الشجرة او العصفور يعني ارم الشجرة او ارم العصفور او

ترى انسانا يريد ان يضرب وتقول له زيدا يعني اظرب زيدا - [00:32:39](#)

او انسان يتجهز لي القراءة فتقول له القرآن يعني اقرأ القرآن وهكذا الدليل على المحذوف قد يكون مقاليا وقد يكون حاليا وكلاهما

كاف لتجويز الحذف وهنا حذفنا العامل الفعل الذي نصب المفعول به - [00:33:28](#)

ويجوز ان نحذف المفعول به نفسه اذا دل عليه دليل ايضا مثال ذلك لو قيل لك ماذا تريد من الكتاب تقول اقرأ واذا قيل لماذا ذهبت

الى زيد يقول اسأل - [00:34:08](#)

اعني في المثال الاول اقرأه وحذفت المفعول به وفي الثاني اسأله وحذفت المفعول به يقول ما ضربت زيدا ولا اهنت يعني ما ضربت

زيدا ولا اهنته وحذفت من الثاني لدولة الاول عليه - [00:34:46](#)

قال سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قلى يعني ما ودعك وما قللك وحذف المفعول الثاني يعني الكاف في قللك لدلالة الكافي ودعك

عليه وقال سبحانه وتعالى الم يجدك يتيما - [00:35:14](#)

فاوى يعني الم يجدك يتيما فاوىك وقال تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ يعني تزعمونهم وهكذا فالخلاصة ان المفعول به اذا

دل عليه دليل جاز حذفه وكذلك العامل فيه اذا دل عليه دليل - [00:35:41](#)

جاز حذفه وهناك بقية كلام ايضا على حذف المفعول به وعامله نرجئها الى الدرس القادم باذن الله تعالى والى ذلكم الحين. السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغب في كل علم نافع - [00:36:07](#)

يأتيك ميسورا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:30](#)